

## الأغاني

( سراجُ الدُّجَى تَغْتَلُّهُ بِالْمَسْكَ طَافِلَةٌ ... فلا هي مِتْفَالٌ ولا اللّـونُ أَكْهَبُ )

( دَمِيئَةٌ ما تحت الثَّيَابِ عَمِيمةٌ ... هَضِيمُ الحشا بِكَرِّ المَجسَّةِ ثَيِّبٌ ) .

( تَعَلَّقَتْهَا خَوْدًا لذيذاً حَديثُها ... لياليَ لا تُحْمَى ولا هَيَّ تَحْجَبُ ) .

( فَكانَ لها وُدِّي ومَحْضُ عَلاقَتِي ... وَلَيداً إلى أنْ رَأى سَيَّـومَ أَشيبُ ) .

( فلم أَرَ مِثلي أياً سَتَ بعدَ عِلامِها ... بوُدِّي ولا مِثلي على اليأسِ يُطَلَبُ ) .

( ولو تَلتَقِي أَصداؤُنَا بعدَ موْتِنَا ... ومِن دُونِ رَمْسِنَا مِنَ الأَرْضِ سَيَسُبُ ) .

( لَطَلَّ صَدَى رَمسي ولو كُنْتُ رِمَّةً ... لِصوتِ صَدَى ليلي يَهَشُّ وَيَطْرَبُ ) .

وقصيدة أبي صخر التي فيها الغناء المذكور من مختار شعر هذيل وأولها .

( لَلِـيَلَى بذاتِ الجِيشِ دارٌ عَرَفْتُها ... وأُخْرَى بذاتِ البَينِ آياتُها سَطْرُ ) .

( وَفَتُّ بِرَسمِها فلمَّا تَنكَّرَ ... صَدْفَتُ وَعيني دَمعُها سَرِبُ هَمْرُ )